صبح الأعشى في صناعة الإنشا

أيبك التركماني في سني خمسين وستمائة ووقف على المدرسة المذكورة وبنى من بنى من أكابر دولتهم مدارس لم تبلغ شأو هذه وشتان بين الملوك وغيرهم .

ثم جاءت الدولة التركية فأربت على ذلك وزادت عليه فابتنى الظاهر بيبرس المدرسة الظاهرية بين القصرين بجوار المدرسة الصالحية ثم أبتنى المنصور قلاوون المدرسة المنصورية من داخل بيمارستانه الآتي ذكره وجعل قبالتها تربة سنية .

ثم ابتنى الناصر محمد بن قلاوون المدرسة الناصرية بجوار البيمارستان المذكور .

ثم ابتنى الناصر حسن بن الناصر محمد بن قلاوون مدرسته العظمى تحت القلعة وهي التي لم يسبق إلى مثلها ولا سمع في مصر من الأمصار بنظيرها ويقال إن إيوانها يزيد في القدر على إيوان كسرى بأذرع